سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 422 الأربعاء 2014/4/30

انفجارات في حمص وقصف في دمشق تسقط تسقط عشرات القتلى والمصابين

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ستة وثمانين شهيدا بينهم عشر سيدات وسبعة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة وثلاثين شهيدا في حلب، بالإضافة إلى خمسة وعشرين شهيدا في دمشق، واثنى عشر شهيدا في إدلب، وخمسة شهداء في كل درعا وحمص، وشهيدين في حماة.

وقالت مصادر إعلامية إن العشرات قتلوا وجرح العشرات في تفجيرات وقعت بمدينتي حمص ودمشق في أحياء يسيطر عليها النظام، وقال محافظ حمص طلال البرازي إن انفجار سيارة ملغمة كانت متوقفة بمنطقة العباسية في حي الزهراء الموالية للنظام أسفر عن مقتل 36 شخصا وجرح 75 آخرين، وأعقب ذلك سقوط صاروخ محلي الصنع في المكان، مما أوقع تسعة قتلى وعشرة جرحى، مشيرا إلى أن عدد الضحايا مرشح للارتفاع.

وقد أتى الهجوم في حمص بعد ساعات على مقتل 17 شخصا في سقوط قذائف هاون على مجمع مدرسي وسط دمشق، بحسب الإعلام الرسمي، وأوضح التلفزيون أنه إلى جانب القتلى فقد جرح 86 شخصا، وذلك بعد سقوط أربع قذائف هاون على مجمع مدارس بدر الدين الحسني للعلوم الشرعية في حي الشاغور. واتهم التلفزيون الحكومي من سماهم الإرهابيين بتنفيذ الهجوم.

ومن جهته أضاف المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عدد القتلى مرشح للزيادة بسبب وجود جرحى بعضهم في حالة خطرة، وأشار المرصد إلى سقوط عدة قذائف أخرى على مناطق في دمشق شملت حي باب الجابية وأنباء عن إصابات في صفوف المواطنين، كما تعرضت مناطق في منطقة الجورة بحي القدم ومناطق في حي العسالي لقصف من قبل القوات النظامية.

وفي وقت لاحق، أفادت وكالة الأنباء السورية بإصابة ثمانية أشخاص بجروح في سقوط تسع قذائف هاون على العباسيين، وقال ناشطون إن اشتباكات دارت بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام على أطراف حي جوبر الذي تعرض لغارات جوية وقصف مدفعي.

وفي ريف دمشق الشرقي كذلك تجددت الاشتباكات بين الجيش السوري الحر وقوات النظام بمحيط بلدة المليحة، كما شن الطيران الحربي التابع للنظام غارتين جويتين على المليحة. وذكرت وكالة سوريا مباشر أن قتلى وجرحى سقطوا جراء استهداف سيارة كانوا يستقلونها في القلمون بالريف الغربي لدمشق، وذلك بصاروخ حراري مصدره عناصر حزب الله اللبناني المتواجدون هناك.

وفي حلب أفاد ناشطون بسقوط قتيل وعدد من الجرحى جراء غارة جوية على حي الأشرفية، كما دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام على جبهة الشيخ نجار شمال شرقي حلب أسفرت عن قتلى من الطرفين، كما شن الطيران الحربي التابع للنظام عدة غارات جوية على مدينتي الأتارب ومارع وقرية السيفات في ريف حلب، ما أسفر عن قتلى وجرحى بينهم.

أما في محافظة درعا فقد دارت اشتباكات في محيط الفوج 175 واللواء 12 ببلدة أزرع في ريف درعا، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة نوى وغارة أخرى على قرية عدوان بريف درعا، وسقط جرحى جراء إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على قرية سحم الجولان بريف درعا.

وفي إدلب شنت قوات النظام غارة جوية وسط قصف مدفعي على بلدة مرعيان وبلدة أبو الضهور بريف إدلب، كما استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون مواقع للنظام في حاجز السلام غرب مدينة خان شيخون بريف إدلب.

وفي ريف اللاذقية أفاد ناشطون بسقوط قتلى وجرحى في صفوف النظام جراء كمين نصبه لهم الجيش الحر بغابات الفرلق، كما استهدف الجيش الحر بالصواريخ والهاون مقار لقوات النظام في محيط جبل تشالما ومرصد الـ45 بريف اللاذقية.

استقالة ريما فليحان من الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة

أعلنت السيدة ريما فليحان استقالتها من عضوية الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة معللة ذلك بعدم رضاها عن واقع الائتلاف "السياسي"، وبأنها ولم تعد تشعر بأن لها أي قدرة على التغيير الإيجابي داخل الائتلاف.

وبينت فليحان التي كانت عضوة في الائتلاف من الكتلة الديمقراطية في نص الاستقالة أن "في الائتلاف زملاء وزميلات شرفاء اعتز بهم والعمل معهم لكنهم لا يستطيعون لا هم ولا سواهم التغيير بفعل التجاذبات الخارجية التي تقسم الائتلاف وتتجاذب القرار.. يحتاج الائتلاف إلى انطلاقه جديدة بروح جماعية بعيده عن جو التوتر المشحون الذي يسيطر على جلسات الائتلاف ويسبب انعدام الثقة بين أعضائه والإساءات البالغة في الأداء".

وقالت فيلحان إن الائتلاف يحتاج لأن يكون صاحب موقف أجرأ وأوضح في التقرب من وجع الناس وهمومها والإشارة على الانتهاكات والأخطاء من أي جهة كانت دون أي خجل بل ومواجهتها بحزم.

وأضافت فليحان أن الائتلاف يحتاج لمأسسة حقيقية ولقرار سوري وطني يساهم في إنجاح الثورة ووقف القتل والحرب الدائرة في بلدنا لقد تعب السوريون من كل هذا الدمار ويجب أن يمتلك من هو في مكان صنع القرار الكامل والإرادة الصلبة لتغليب المصلحة الوطنية السورية قبل أي شيء..

وأكملت فليحان " كما يجب أن نحتمل مسؤولياتنا في إتاحة المجال لكوادر جديدة قد تؤدي الأفضل لذلك لن أكون في أي كيان سياسي بعد اليوم واعتذر عن أي تقصير بدر مني لأي سوري أو سوريه في أي مكان".

وختمت فليحان نص استقالتها بأنها ستبقى "بوجدانها" إلى جانب الشعب السوري الذي تنتمي إليه ضد النظام الديكتاتوري سواء كان نظام الأسد أو أي ديكتاتور آخر، وأنها ستعود إلى عملها في كتابة السيناريو والأدب وكناشطة حقوقية.

بان كي مون يجتمع بالإبراهيمي يوم الجمعة القادم لبحث آخر التطورات في سوريا

أعلن استيفان دوغريك الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه من المقرر أن يعقد المبعوث الدولي والعربي المشترك إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي يوم الجمعة القادم اجتماعا مع الأمين العام للأمم المتحدة لبحث آخر التطورات المتعلقة بشأن القضية السورية.

وقال دوغريك في تصريح صحفي، يوم أمس الثلاثاء، أنه من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي في النصف الأول من الشهر المقبل جلسة مشاورات مغلقة يستمع فيها إلى شرح من الإبراهيمي حول آخر تطورات الأزمة في سوريا.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة وصف إجراء الانتخابات في سوريا بأنها تتعارض مع نص وروح بيان جنيف، أما الإبراهيمي فحذر من إجراء الانتخابات في الوقت الحالي، معتبرا أنها ستعرقل فرص حل الأزمة سلميا، على حد وصفه.

هذا فيما سيعقد مجلس الأمن الدولي في النصف الأول من الشهر المقبل جلسة مشاورات مغلقة يستمع خلالها إلى إفادة من المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي حول تطورات الأزمة في سوريا.

جاء ذلك على لسان استيفان دوغريك الناطق باسم الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون بمقر الأمم المتحدة، ولكنه لم يوضح يوما محددا لعقد الجلسة.

وأردف قائلا "من المقرر أن يعقد الإبراهيمي يوم الجمعة المقبل اجتماعاً خاصاً (بخلاف جلسة المجلس المغلقة) مع الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الأزمة السورية".

وحول إعلان بشار الأسد ترشحه لإعادة انتخابه لفترة جديدة في الانتخابات المقرر إجراؤها في الثالث من حزيران/يونيو المقبل، قال دوغريك إن " موقف بان كي مون والإبراهيمي من توقيت إجراء هذه الانتخابات واضح تماما، ولم يتغير".

وكان أمين عام الأمم المتحدة حذر الأسبوع الماضي من تداعيات إجراء الانتخابات الرئاسية، واصفا إياها بأنها "تتعارض مع نص وروح بيان جنيف".

السعودية تناشد المجتمع الدولي إيصال المساعدات الإنسانية لسوريا

ناشد مجلس الوزراء السعودي، المجتمع الدولي لإيصال المساعدات الإنسانية والمواد الإغاثية للمحتاجين لها من المصابين والمرضى والمشردين والمهجرين بسوريا، معبرًا عن القلق البالغ لما آلت إليه الأوضاع الإنسانية للشعب السوري.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام، عبد العزيز بن محيي الدين خوجة، يوم أمس الثلاثاء، في بيان عقب اجتماع المجلس، أن المملكة تواصل دعمها للمتضررين من الأزمة السورية، عبر " الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا".

وأكد خوجة أن " الحملة" هي الجهة الوحيدة المخوَّلة لإيصال المساعدات، ولا تزال مستمرة في استقبال التبرعات النقدية والعينية، وتُنفذ العديد من النشاطات والبرامج الإغاثية والإنسانية للمتضررين.

حكومة الأسد توافق على استقبال بعثة تقصي حقائق عن استخدام الكلور السام

وافقت الحكومة السورية في دمشق، يوم أمس الثلاثاء، على استقبال بعثة تقصي حقائق من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للتحقق من معلومات حصلت عليها المنظمة قبل فترة قريبة بشأن هجمات بغاز الكلور في سوريا.

وأعلن المدير العام للمنظمة أحمد أوزومجو "تشكيل بعثة لتقصي الحقائق بشأن معلومات عن استخدام الكلور في سوريا"، وأن من المقرر أن يغادر الفريق في " أقرب وقت ممكن"، مشيرا إلى أن عمل هذه البعثة سيجري في "أكثر الظروف صعوبة".

وأوضح بيان المنظمة أن الحكومة السورية "قبلت بتشكيل هذه البعثة"، كما " التزمت بضمان الأمن في المناطق الخاضعة لسيطرتها"، مضيفا أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعرب عن " دعمه" لإنشاء هذه البعثة التي ستوفر لها الأمم المتحدة مساعدة "لوجستية وأمنية".

ويشتبه البعض في استخدام النظام السوري في حالات محددة مواد سامة على نطاق محدود لتجنب رد فعل دولي. وتحدث مجلس الأمن الدولي في 23 أبريل/نيسان عن تحقيق دولي في المسألة، فيما يتبادل النظام السوري والمعارضة الاتهامات بخصوص تلك الهجمات المفترضة.

وصدرت الاتهامات باستخدام النظام السوري الكلور بينما يوشك، على الأقل رسميا، على إنهاء نزع ترسانته الكيميائية بموجب اتفاق روسي أمريكي أبرم في سبتمبر/أيلول 2013 برعاية الأمم المتحدة، بعد مقتل مئات الأشخاص في هجوم بغاز السارين على الغوطة بريف دمشق.

وقالت البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة المشرفة على عملية نزع السلاح الكيميائي السوري إن نحو 8% من هذه الترسانة لا تزال داخل سوريا، وذلك بالرغم من انقضاء المهلة التي وضعتها المنظمة الدولية لدمشق من أجل استكمال تسليم مخزونها من السلاح الكيميائي.

وقالت منسقة البعثة المشتركة سيغريد كاغ، في مؤتمر صحفي عقدته الأحد الماضي في دمشق، إن "الأمر يتعلق بـ 7.8% من ترسانة الأسلحة الكيميائية التي لا تزال موجودة في البلاد، في موقع محدد"، ودعت دمشق إلى "احترام التزاماتها" بتسليم الكمية المتبقية.

وفي هذا السياق، نقلت رويترز عن دبلوماسيين قولهم إن هناك معلومات استخبارية تفيد بأن سوريا ما زالت قادرة على إنتاج أسلحة كيميائية.

وأضاف الدبلوماسيون أن الغرب يشك منذ فترة طويلة في أن الحكومة السورية لم تعلن كل جوانب برنامجها من تلك الأسلحة، ولكن تمَّ التزام الصمت بشأن هذه المسألة لتفادي منح الرئيس السوري ذريعة لتقليص التعاون مع بعثة الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وتأخير الجدول الزمني لشحن المواد السامة إلى خارج البلاد.

وفي المقابل، رفض سفير سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري هذا الاتهام، وقال لرويترز " إن هذه الدول غير موثوق فيها، وسياساتها تجاه تنفيذ الاتفاق بين الحكومة السورية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لا تقوم على مبادئ، وإنما بالأحرى صبيانية".

وطالب الجعفري هؤلاء الدبلوماسيين بأنه "إذا كانت لديهم بعض الأدلة فعليهم أن يتقاسموها مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بدلا من التظاهر بأن لديهم أدلة سرية".

وقال إن هدف القوى الغربية الثلاث هو تمديد مهمة الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية دون حاجة لذلك، من خلال "مواصلة فتح الملف الكيميائي إلى أجل غير مسمى، ومن ثم يمكنهم أن يواصلوا ممارسة الضغط على الحكومة السورية وابتزازها".

بان كي مون يدعم تشكيل لجنة تقصي حقائق بشأن استخدام النظام للكلور السام

أعرب بان كي مون؛ الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، عن " دعمه" لتشكيل بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية للتقصي

بشأن استخدام نظام الأسد للكلور السام ضد المدنيين في حرستا بريف دمشق وكفر زيتا.

وأكد "مون"، في بيان له، يوم أمس الثلاثاء، نقلته وكالة الأنباء الفرنسية، أن الأمم المتحدة ستعمل على توفير الدعم اللوجستي والأمني للبعثة، من أجل إتمام مهمتها بنجاح.

وأعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، في وقت سابق، أنها ستشكل بعثة لتقصي الحقائق للتحقق من معلومات حصلت عليها قبل فترة قريبة حول هجمات بالكلور في سوريا.

وأكدت المنظمة في بيان لها، أن مديرها العام، أحمد أوزومغو، أعلن عن تشكيل بعثة لتقصي الحقائق المتعلقة بمعلومات عن استخدام الكلور في سوريا.

وقالت المنظمة: من المقرر أن يغادر الفريق في أقرب وقت ممكن، لافتةً إلى أن هذه البعثة ستجري في أكثر الظروف صعوبة.

وأوضحت المنظمة أن حكومة الأسد، قبلت بتشكيل هذه البعثة، كما التزمت ضمان الأمن في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

الخارجية الأمريكية تدين قصف النظام لمجلس مدينة حلب

أدانت وزارة الخارجية في الولايات المتحدة بشدة القصف الصاروخي الذي تعرض له مجلس محافظة حلب من قِبَل قوات النظام السوري وأدى إلى مقتل وإصابة العشرات.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، جين بساكي، في بيان صحفي، إن واشنطن تدين بأشد العبارات الضربة الصاروخية التي نفذها النظام على مقر مجلس محافظة حلب..

مشيرة إلى أن "مجلس محافظة حلب هو مؤسسة حكم مدنية رئيسية تعمل مع أكثر من 100 مجلس محلي في حلب لتلبية الاحتياجات الأساسية لسكانها، وفقًا لوكالة الأنباء القطرية.

وأضافت المتحدثة أن المجالس المحلية في حلب وباقي المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا تقوم بتوفير التعليم والماء والكهرباء وخدمات الدفاع المدني والإغاثة لسكان تلك المناطق، على الرغم من عدم كفاية الموارد، ورغم الهجمات المستمرة بلا هوادة من قبل النظام.

وتابعت أن "فرق الاستجابة للحالات الطارئة المدعومة من مجلس المحافظة تقوم وبشكل منتظم بالاستجابة للطوارئ الناجمة عن القصف العشوائي الذي ينفذه النظام". وأنشأت قوى معارضة مؤخرًا عدة مجالس محلية لإدارة مدن وبلدات تسيطر عليها، في وقت تغيب فيه الدولة وخدماتها عن تلك المناطق.

وأشارت بساكي إلى أنه "مع استمرار النظام بحماية مصالحه فقط وذبح مواطنيه وقمع تطلعات أبناء شعبه، فإننا نشيد بنماذج الحكم المحلي المماثلة لمجلس محافظة حلب، الذي يعمل بلا كلل لتقديم الدعم للشعب السوري، وإن هذه الهجمات لن تثني عزيمة أولئك الذين يعملون من أجل مستقبل أفضل لسوريا".

الائتلاف يعلن عن انتقال الحكومة المؤقتة إلى الداخل خلال 6 أو 8 أشهر

عبر أمين عام الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بدر جاموس عن رغبة الائتلاف في انتقال الحكومة المؤقتة إلى الداخل السوري لممارسة عملها على أرض الواقع، مشيرا إلى أن الخطة الموضوعة لهذا الغرض تستغرق من 6 إلى 8 أشهر.

وقال جاموس في اختتام مؤتمر ملتقى الداخل الذي عقد في مدينة غازي عنتاب التركية، يوم أمس الثلاثاء، إن مجموع ما حصلت عليه الحكومة من أموال لا يتجاوز الـ 50 مليون دولار ولذلك يجب أن يكون حجم الخدمات المطلوب تنفيذها من قبل الحكومة يتناسب مع مواردها وإمكانياتها.

وأوضح جاموس أن الائتلاف يمارس دور الرقيب على عمل الحكومة ويستطيع مراجعة أعمالها، كما بإمكانه استدعاء الوزراء في حال التقصير، وسحب الثقة من المقصرين.

بدوره ذكر رئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة أن مصادر تمويل الحكومة تنحصر في 3 أقسام، وهي الأموال التي تأتي إلى المؤسسة العسكرية حصرا، والأموال المخصصة للميزانية التشغيلية لكي تقوم الحكومة بواجباتها، إضافة إلى القسم الذي تتبناه الدول بشكل مباشر لدعم المشاريع التي تقوم هذه الدول بتنفيذها.

وأشار طعمة إلى أن الدعم الذي تقدمه الدول للمؤسسة العسكرية غير كاف لتحقيق انتصارات كبيرة على نظام الأسد، لافتا إلى أن الحكومة لا تستطيع تقديم خدماتها لجميع السوريين في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار بسبب ضعف الإمكانيات المادية وهذا الأمر يجعل عمل الحكومة يتحول في كثير من الأحيان إلى ما يشبه مكتب طوارئ، على وصفه.

من جهته، تحدث وزير الصحة في الحكومة المؤقتة عدنان محمد حزوري عن معاناة الجرحى، كاشفا عن وجود مساع لإنشاء مشفى استثماري على الأراضي الأردنية وآخر على الحدود بين سوريا والأردن، ولكن الأمر يتطلب بعض الإجراءات ومصادر للتمويل.

هيومن رايتس ووتش تتهم نظام الأسد بقتل المدنيين في حلب بالبراميل

اتهمت منظمة " هيومن رايتس ووتش" نظام الأسد بشن هجمات من دون تمييز، لا سيما من خلال " البراميل المتفجرة" التي يلقيها الطيران الحربي على مدينة حلب، داعيةً مجلس الأمن الدولي إلى حظر أسلحة الأسد.

وشددت المنظمة، في بيان لها، يوم أمس الثلاثاء، على أن النظام لم يقلص عدد غاراته على حلب إلا بشكل ضئيل منذ صدور قرار مجلس الأمن الأخير بشأن سورية في 22 فبراير الماضي، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية.

ووثقت المنظمة الحقوقية، التي تتخذ من نيويورك مقرًّا لها، إثباتات تتعلق بـ85 غارة جوية شنها النظام على أحياء يسيطر عليها المقاتلون المعارضون في محافظة حلب منذ 22 فبراير.

وبدوره قال نديم خوري، نائب مدير شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة، يتحدث الرئيس الأسد عن الانتخابات، لكن بالنسبة للمقيمين في حلب، لا توجد أية حملة إلا حملة عسكرية تأتي بالبراميل المتفجرة والقصف العشوائي.

وأضاف: حان الوقت لتتوقف روسيا والصين عن منع مجلس الأمن من فرض حظر توريد الأسلحة إلى حكومة الأسد والمجموعات الأخرى الداعمة للنظام.

الائتلاف يعتبر التركيز الدولي على "الكيميائي" إهمال لقتل آلاف السوريين

اعتبر الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، التركيز الدولي على عملية نقل الأسلحة الكيميائية وإتلافها، بمثابة غض النظر عن قتل النظام آلاف السوريين يوميًّا بالأسلحة الفتاكة المختلة مثل " البراميل المتفجرة" و"الكلور السام".

وأشار " الائتلاف"؛ في بيان له، يوم أمس الثلاثاء، نشره موقع " الائتلاف" الإلكتروني، إلى استخدام النظام الأسلحة التقليدية لقتل المدنيين منذ بداية الثورة، وفي الأسابيع الأخيرة، وفي تناقض صارخ مع مغزى عملية تسليم المواد الكيميائية؛ قامت قوات النظام بقصف المدنيين مستخدمة موادً كيميائية صناعية لا تندرج تحت اتفاقية تدمير ترسانته الكيميائية.

وقال البيان: " وبعيدًا عن المواد الكيميائية والسامة فقد عمد النظام إلى استهداف المناطق السكنية بالبراميل المتفجرة ناشرًا الموت في كل مكان، ومطلقًا صواريخه الباليستية ومستهدفًا الأسواق وطوابير الخبز بالقصف الجوي، واستنكر قتل نظام الأسد لعائلات بأكملها بالسكاكين عن طريق ميليشياته وعصاباته".

وأضاف: "لقد أثبت النظام مرارًا وتكرارًا أنه يوظف الإجرام ضد المدنيين كإستراتيجية للإرهاب الاجتماعي الرامي إلى إجبار الشعب على الرضوخ له، وقد أظهر أنه يستجيب عندما يشعر بتهديد حقيقي باستخدام القوة، وعندها يلجأ إلى استخدام الدبلوماسية لإعطاء تنازلات تجميلية".

ودعا " الائتلاف" في ختام بيانه المجتمع الدولي إلى دعم قراراته بتهديد حقيقي باستخدام القوة كي يكون لهذه القرارات أثر حقيقي في إعادة السلام والأمن لسورية والمنطقة.

الحلقي يؤكد أن ترشح الأسد للرئاسة مطلب شعبي وإيران تعتبرها فرصة للسلام

أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن ترشح بشار الأسد للرئاسة هو مطلب شعبي أجمعت عليه جميع شرائح المجتمع، فيما اعتبرت الخارجية الإيرانية الانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا فرصة لاستعادة السلام.

وأشار الحلقي إلى أن "الحكومة أمنت جميع مستلزمات العملية الانتخابية من أجل إتاحة المجال أمام المواطنين لممارسة حقهم الانتخابي بنزاهة وشفافية".

ومن جهتها قالت إيران إن الانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا هي فرصة لاستعادة السلام والاستقرار في هذا البلد.

ودعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرزية الأفخم، بحسب قناة " برس تي في" الإيرانية جميع الأطراف المعنية بالأزمة السورية إلى المساعدة في حل النزاع من خلال الطرق السلمية والسياسية.

وأكدت الأفخم استعداد الجمهورية الإسلامية للمساعدة في حل الأزمة السورية، كما حثت المجتمع الدولي على احترام إرادة الشعب السوري.

11 مرشحا للانتخابات السورية والقانون يسمح بسبعة فقط

بالرغم من أن القانون السوري الذي تم إصداره مؤخرا لا يسمح إلا بترشح سبعة مرشحين للرئاسة السورية، فقد أعلن رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام تقدم علي ونوس، وعزة الحلاق، وطليع ناصر، وسميح ميخائيل، للمحكمة الدستورية العليا بطلبات ترشيح لمنصب الرئاسة فيما كان قد تقدم في وقت سابق سبعة مرشحين من بينهم بشار الأسد ليرتفع العدد إلى 11 مرشحا.

وأكد الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة أن عزم نظام الأسد إجراء المسرحية الانتخابية المزعومة وترشح بشار الأسد للعب دوره فيها يعتبر انعكاساً واضحاً للانفصال التام عن الواقع الذي يسود نظام الأسد، ومشهداً جديداً من مشاهد القمع التي تسعى لوأد تطلعات الشعب السوري بالحرية والعدالة والديمقراطية بأية وسيلة.

أما أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني فأشار في وقت سابق إلى أن انتخابات الرئاسة دلالة على أن الأسد يقطع الطريق أمام أي حل سياسي، ووصف الانتخابات بالمهزلة خاصة انها تحصل على وقع المدافع والقنابل والقصف والقتل والتهجير.

ومن جانبه قال بدر جاموس الأمين العام للائتلاف في بيان نشره موقع الائتلاف، إن بشار الأسد يتقدم بأوراق ترشحه ممهورة بدماء أكثر من مئتي ألف سوري وسورية، مرفقة بسجل حافل بالجرائم يتصدرها تشريد وتهجير أكثر من 9 ملايين داخل سوريا وخارجها، وتدمير هائل للبنية التحتية ولاقتصاد البلاد على مدار السنوات الثلاثة الماضية.

ولفت إلى ارتكاب الأسد جريمة القرن باستخدامه الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين من الرجال والنساء والأطفال بالإضافة إلى خرق السيادة الوطنية السورية بإدخال عصابات طائفية أجنبية إلى البلاد لمساعدته على سفك دماء المدنيين العزل..

وكان الأسد بعد ترشحه اعتبر أن الشعب السوري يعيش أجواء الانتخابات التي تخوضها سوريا لأول مرة بتاريخها الحديث، وذلك بعدما أعلن رئيس مجلس الشعب أن الأسد تقدم للمحكمة الدستورية العليا، بطلب ترشيحه لمنصب الرئاسة. ورأى الأسد، إن مظاهر الفرح التي يعبر عنها مؤيدو أي مرشح لمنصب رئيس الجمهورية يجب أن تتجلى بالوعي الوطني أولاً، وبالتوجه إلى صناديق الاقتراع في الموعد المحدد ثانيا.

وأهاب بالمواطنين السوريين جميعاً عدم إطلاق النار تعبيراً عن الفرح بأي مناسبة كانت خاصة ونحن نعيش أجواء الانتخابات التي تخوضها سوريا لأول مرة في تاريخها الحديث.

وأعلن اللحام، أن مجلس الشعب تلقى أيضاً كتاباً من الدكتور الأسد يعلن فيه تقديمه طلب ترشيح نفسه مع الوثائق المطلوبة قانوناً لدى المحكمة الدستورية العليا ويبين فيه أن رئيس المحكمة الدستورية العليا القاضي عدنان زريق زوده بكتاب خطي رسمي بهذا الخصوص. وقال أن الأسد طلب إعلام أعضاء مجلس الشعب بواقعة الترشح، آملاً بأن يحظى بتأييدهم الخطي في ذلك.

ويأتي تقدم الأسد بترشيحه للمنصب، بعد تقدم 6 مرشحين آخرين هم، ماهر الحجار، وحسان النوري، وسوسن عمر الحداد وسمير أحمد معلا، ومحمد فراس رجوح وعبد السلام سلامة. الأمر الذي يؤكد أنه سيتم حذف أسماء مرشحين بعد إقفال باب الترشح الخميس القادم لانه لايمكن لاكثر من سبعة أشخاص التقدم حيث يجب ان يحصل كل مرشح على 35 صوتا من أصوات أعضاء مجلس الشعب.

وتنتهي ولاية الرئيس بشار الأسد الحالية في تموز، ويحق له الترشح من جديد وفقا للدستور الجديد، فيما يعتبر وجوده بالسلطة وإعادة ترشحه أحد أهم العقد التي تواجه أي حل للأزمة في سوريا في حين حذر وزير المصالحة الوطنية علي حيدر من حالة فراغ سياسي معتبرا أن الانتخابات هي الحل الافضل بحسب قوله. وتجري التحضيرات للانتخابات الرئاسية وسط تصاعد الاشتباكات وأعمال القصف في مناطق بالبلاد، فيما يسقط المزيد من الضحايا يوميا، مع دخول الأزمة عامها الرابع، وسط تعثر الحلول السياسية.

وأثار إعلان السلطات السورية فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية انتقادات دولية، واعتبرت واشنطن وبريطانيا أن الانتخابات تقوض إطار جنيف وهي فاقدة للمصداقية، فيما وصفت فرنسا انتخابات الرئاسة بـ المهزلة المأساوية، كما اعتبرت الأمم المتحدة أنها ستعرقل الجهود للتوصل إلى حل سياسي، وان اجراء انتخابات رئاسية يعرقل جهود إنضاج الحل السياسي واستئناف المحادثات وأية نتائج تصدر عن انتخابات تجري بهذه الظروف غير شرعية اللاجئون لا يصوتون رئيس اللجنة العليا للانتخابات، هشام الشعار اعتبر أنه لا يحق للسوريين الذين غادروا البلاد إلى دول الجوار بطريقة غير شرعية الإدلاء بأصواتهم في الدول التي يقيمون فيها.

وأوضح الشعار في تصريح لصحيفة "الوطن" المحسوبة على النظام، أن قانون الانتخابات سمح للمقيمين بالخارج الإدلاء بأصواتهم في حال كانت إقامتهم شرعية في الدول التي

يقيمون بها، مشيرا إلى ان الأراضي السورية مفتوحة لكل مواطن سوري يريد ممارسة حقه الدستوري بالانتخابات ولاسيما المقيمين في الدول المجاورة، فمن حق هؤلاء الدخول إلى الأراضي السورية للإدلاء بأصواتهم.

وكان بشار الأسد أصدر الخميس الماضي، مرسوما يقضي بتشكيل اللجنة القضائية العليا التي ستشرف على الانتخابات الرئاسية، والتي يترأسها القاضي الشعار، حيث تتولى هذه اللجنة إدارة عملية انتخاب رئيس الجمهورية بإشراف المحكمة الدستورية العليا. ولفت رئيس اللجنة إلى أنه يحق لأي مواطن أن يدلي بصوته في المحافظة التي يقطن بها، مشيراً إلى أن القاطنين في المناطق الساخنة يحق لهم الإدلاء بأصواتهم في أقرب مركز انتخابي.

وأكد الشعار أن اللجنة العليا للانتخابات ستعمل على إحداث مراكز للانتخابات في كل المناطق السورية، مشيراً إلى أن المناطق الساخنة ستكون من ضمن أولويات اللجنة وذلك لإيجاد حلول مناسبة للمواطنين القاطنين في تلك المناطق. إيلاف.

ترشح الأسد سيمد في عمر الحرب سبع سنوات أخرى

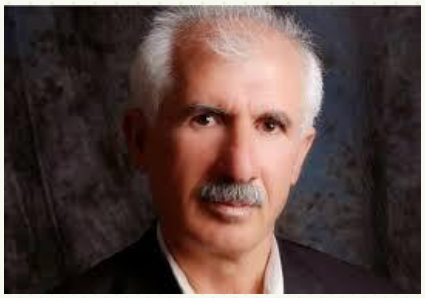

قال الناشط السياسي السوري سليمان يوسف لوكالة "آكي" الإيطالية إن ترشح بشار الأسد لولاية ثالثة لمدة سبع سنوات سيمد في عمر الحرب سبع سنوات أخرى، وأكّد أن "أقل من 10% من السوريين" يمكن أن يشاركوا في العملية الانتخابية.

وقال سليمان يوسف "إن ترشح بشار وشرعنة بقاءه في السلطة سبع سنوات أخرى عبر انتخابات هزلية لا علاقة لها بالديمقراطية سينسف كل الجهود الإقليمية والدولية الساعية للوصول إلى حل سياسي معقول وممكن للقضية السورية، ويترك الباب مفتوحاً للخيار العسكري المدمر".

وأضاف سليمان يوسف " السؤال الأهم كيف يمكن إجراء انتخابات في البلاد وهي منكوبة وفي وضع أمني متدهور بالغ الخطورة، ستكون انتخابات من غير ناخبين أي من دون شعب ينتخب، لأن نصف الشعب اليوم خارج منزله موزع بين مهاجر ولاجئ ونازح، والنصف المتبقي محاصر في بيوته بسبب القصف المستمر وسيقاطع غالبيته المهزلة الانتخابية، ويبقى أقل من 10% من الشعب السوري فقط ممكن أن يشارك في المهزلة الانتخابية وهم بالمطلق من أتباع الرئيس حزبياً ومناطقياً" وفق تأكيده.

وأضاف يوسف، الباحث المهتم بقضايا الأقليات "إن ترشح الأسد لولاية ثالثة يؤكد من جديد بأنه لم ولن يترك السلطة وبأنه لن يستجيب لمطالب الشعب في الحرية والديمقراطية والتي من أجلها أطلق ثورته التي دخلت عامها الرابع، وهي أكثر ثورات العالم كلفة من الناحية الإنسانية".

وتابع "مثلما قضى توريث السلطة للأسد الابن من الأب على أحلام وآمال السوريين الذين كانوا يأملون نهاية حقبة الدكتاتورية وحكم الفرد، واليوم ترشح الابن لولاية ثالثة يخيب آمال وأحلام السوريين في خروجهم القريب من محنتهم الكارثية التي جرهم إليها النظام بتعنته ورفضه الاستجابة لمطالب الثورة، وبقاء الأسد سبع سنوات أخرى يعني المد في عمر الأزمة والحرب سبع سنوات، وهي من دون شك ستكون أكثر كارثية ومأساوية على سوريا والسوريين" على حد تعبيره.

منظمة العفو الدولية تدين استخدام اليونان للعنف مع اللاجئين السوريين

أدانت منظمة العفو الدولية، يوم أمس الثلاثاء، سياسة العنف التي تستخدمها اليونان لمنع اللاجئين السوريين وغيرهم من المهاجرين من دخول أراضيها، ودعت الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ تدابير عاجلة ضدها.

وقالت المنظمة: إن هناك أدلة جديدة على المعاملة المشينة من قبل السلطات اليونانية حيال اللاجئين والمهاجرين الذين يخاطرون بحياتهم للوصول إلى أوروبا، وفي انتهاك مباشر لالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان.

وأضافت أن 188 شخصاً على الأقل، بمن فيهم الأطفال والرضع، لقوا مصرعهم غرقاً أو فُقدوا في بحر إيجة وحده خلال الفترة بين آب/أغسطس 2012 وآذار/مارس من هذا العام، ويتعين على الاتحاد الأوروبي استخدام نفوذه لاتخاذ إجراءات قانونية ضد اليونان لفشلها في الوفاء بالتزاماتها.

وذكرت المنظمة أن الضغط على اللاجئين بهدف إبعادهم هي ممارسة روتينية وعلى نطاق واسع من قبل السلطات اليونانية وتحدث بشكل منتظم على طول الحدود البرية في منطقة إفروس بشمال شرق اليونان، والتي تجوبها دوريات من آلاف العناصر من حرس الحدود وتمت حمايتها جزئياً بسياج طوله نحو

11 كيلومتراً، فيما جرى ابعاد آخرين من جزر ليسفوس وخيوس وساموس في بحر إيجة.

وأشارت إلى أن شقيقتين هربتا من الحرب في سوريا وصفتا المعاملة المهينة التي تلقتاها مع 40 شخصاً آخرين على يد رجال الشرطة اليونانية بعد عبور حدود بلادهم مع تركيا، وقيام رجال مقنعين بوضعهم في زوارق من البلاستيك ونقلهم عبر نهر إفروس إلى تركيا، وتسليمهم إلى رجال يرتدون أقنعة وملابس سوداء أخذوا منهم أموالهم وجوازات سفرهم ونقلوهم في قوارب صغيرة إلى الجانب التركي من الحدود.

وقال، جون دالهويزن، مدير برنامج أوروبا وآسيا الوسطى في منظمة العفو الدولية إن معاملة اللاجئين والمهاجرين على الحدود اليونانية يبعث على الأسى، ويواجه هؤلاء الناس العنف والترهيب بدلاً من المأوى في الكثير من الأحيان، وهناك حالات تم فيها تجريدهم من ملابسهم وسرقة ممتلكاتهم وحتى تهديدهم بالسلاح قبل اعادتهم عبر الحدود التركية.

وأضاف دالهويزن إن الذين يستخدمون هذه الممارسات هم عملاء للدولة، مما يجعل السلطات اليونانية تتحمل المسؤولية الكاملة عن تصرفاتهم ويتعين عليها الاعتراف علناً بها وضمان وضع حد لهذه الممارسات غير القانونية والخطرة، والتي تُعد انتهاكاً واضحاً لقانون الاتحاد الأوروبي.

الحكومة تفصل 33 موظفاً في السويداء لرفضهم التوقيع على ترشح الأسد

قام مجلس الوزراء بفصل 33 موظفاً من أبناء محافظة السويداء بعد رفضهم التوقيع و"التبصيم" على ترشيح بشار الأسد، في خطوة أمنية تهدف إلى الضغط على موظفي الدولة كي يتم إجبارهم على انتخاب الأسد.

وقد جاء القرار رقم 1231 الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ 2013/4/16، كخطوة أولى في سلسلة عقوبات قد تطال المزيد من موظفي الدولة في السويداء والمحافظات السورية الأخرى قبيل إجراء الانتخابات الرئاسية في شهر تموز المقبل.

ومن جهته أكد المعارض السوري غسان الكاكوني أن مثل هكذا قرارات هي جزء من الممارسة الممنهجة لقمع أي حرية لأي مواطن سوري كان، بغض النظر عن انتمائه العرقي أو الديني أو المذهبي، بحسب ما أوردت الهيئة السورية للإعلام.

وأضاف الكاكوني بأن هذا التصرف الأمني هو رد كاف على كل المتشدقين بأن عصابة النظام تحمي الأقليات.

فيصل المقداد يرفض إدخال أي معونات إلى دون موافقة الحكومة السورية

ردا على إعلان محامين دوليين أن إدخال المعونات إلى الأراضي السورية دون موافقة الحكومة يتفق مع القانون الدولي، رفضت حكومة النظام السماح بتوصيل مساعدات الإغاثة للمحتاجين داخل الأراضي السورية دون موافقتها.

حيث رفض فيصل مقداد، نائب وزير الخارجية السوري، موقف هؤلاء المحامين، وقال في تصريح لـ"بي بي سي"هذا المنطق غير مقبول، ويتناقض مع قرارات مجلس الأمن، التي تؤكد على السيادة السورية".

وأضاف أن سوريا فتحت منافذها الحدودية مع تركيا، والعراق، ولبنان، والأردن لإدخال المساعدات. وأكد أن المساعدات "تدخل بشكل مستمر".

واتهم المسؤول السوري "دولا معادية وأتباعها من المنظمات غير الحكومية" بالعمل على إرسال مساعدات " للمجموعات الإرهابية المسلحة".

وكان القاضي ريتشارد غولدستون، الذي شغل منصب كبير ممثلي الادعاء في محكمتي الأمم المتحدة بشأن رواندا ويوغوسلافيا السابقة، من بين ثلاثين محاميا طالبوا بإدخال معونات إنسانية إلى سوريا دون موافقة دمشق.

ويتهم المحامون الحكومة السورية بعدم إعطاء الموافقة على عمليات الإغاثة عبر الحدود لأسباب وصفوها بالتعسفية، وقالوا إن هذا يعطي الأمم المتحدة حق إجراء متابعة هذه العمليات دون موافقة سوريا.

ويأتي ذلك مع إعراب منظمات إغاثة تعمل في سوريا عن إحباطها إزاء أسلوب تعامل الأمم المتحدة مع أكبر أزمة إنسانية في العالم، وتتهم المنظمة الدولية باستبعادها وحجب معلومات حيوية لمساعدة ملايين المحتاجين، وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن تسعة ملايين سوري بحاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية.

وقالت منظمات دولية غير حكومية تعمل في سوريا في رسالة أرسلتها إلى عدة دول أعضاء بمجلس الأمن الدولي هذا الشهر إن غياب التنسيق من قبل الأمم المتحدة يتسبب في عدم وصول المساعدات إلى بعض المدنيين في المناطق ذات الأولوية.

الحرس الجمهوري يوزع منشورات لتجنيد متطوعين علويين ومسيحيين

عثرت قوات المعارضة لدى تمشيطها البيوت في منطقة تشالما بعد تحريرها في اليومين الأخيرين على منشورات تضمنت نداءات وجهتها قوات الحرس الجمهوري لتطوع عدد من أبناء الطائفة العلوية "أحفاد الكرار" كما خاطبهم المنشور.

كما أن النداء أيضا كان موجها لـ"أبناء عيسى" كما سماهم المنشور ويقصد فيهم المسيحيون.

ويغري النظام في هذا النداء الشباب من الطائفتين بالراتب الكبير الذي سوف يقدمه للمتطوعين لقواته الخاصة البالغ أربعين ألف ليرة سورية بالإضافة إلى مكافآت أخرى عبر عقد لمدة سنتين قابلة للتجديد.

وأفاد احد الناشطين العلويين من مدينة اللاذقية لصحيفة "القدس العربي" انه سمع عن هذا المنشور وخصوصا في هذه الفترة (فترة الانتخابات الرئاسية) وأضاف انه لم يتم نشر هذا النداء في الأحياء السنية المعارضة للنظام وإنما اقتصر على الأحياء والمناطق المؤيدة لنظام الأسد،

وعن سؤالنا حول المقصود باستخدام عبارات مثل أحفاد محمد وأحفاد عيسى وأحفاد الكرار أجاب الناشط الذي ينتمي للطائفة العلوية ان النظام يحاول ان يستميل المسيحيين في الساحل السوري وخصوصا في مناطق كسب حيث يتواجد الأرمن.

أما عن أحفاد محمد فقال الناشط بالتأكيد ليس المقصود فيها السنة من المسلمين لأنه يدرك تماما أن مثل هذا النداء قد يقع في أيدي قد تنشر هذه المصطلحات وتحرج المؤسسة العسكرية باتباعها خطابا طائفيا.

وورد امر هام في هذا النداء. حيث جاء فيه أنه سيتم إعفاء كل المتخلفين عن نداء خدمة العلم من أية عقوبات أو غرامات تترتب عليهم، ويتبع النظام أسلوبا مراوغا مع المتطوعين، فهو يقوم بدفع رواتب للمتطوعين الجدد لمدة شهرين فقط وبعدها يقطع الراتب بحجة نقص في الميزانية ويدعوهم لإكمال مهمتهم في القضاء على الارهابيين.

كما استطاعت "القدس العربي" الحصول على إفادة ناشط مسيحي من اللاذقية ويدعى سرجون وقال إن النظام يناقض نفسه بدعوة أبناء الديانة المسيحية للانخراط في الصراع وهو بنفس الوقت يروج للعالم أنه حامي الأقليات. وأضاف أن هذا النداء يجب أن يراه المجتمع الدولي حتى يعلم كذب وزيف ادعاءات النظام "النظام يحاول أن يوجه رسالة أن الأكثرية هم العدو ويجب محاربتهم"، وقد حصل مراسل "القدس العربي" على نسخة من هدا المنشور من احد القيادات الميدانية لحركة "أحرار الشام" بعد السيطرة على منطقة تشالما.

تنظيم داعش يصلب شابين في الرقة ويعدم ثمانية بينهم طفلين

قام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" ظهر يوم أمس الثلاثاء، بإعدام 10 أشخاص بينهم طفلين في مدينة الرقة في دوار النعيم ودوار تل أبيض، كما صلب التنظيم اثنين منهم في دوار النعيم في المدينة، وكتب على قطعة من الورق لفت حول الشابين المصلوبين: "هذا قام بمحاربة المسلمين وفجر عبوة في هذا المكان"، في إشارة إلى التفجير الذي حصل منذ فترة في دوار النعيم.

وتم التعرف على بعض الذين تم إعدامهم ليتضح أن أحد المقتولين هو طفل في الصف السابع الإعدادي "أحمد خليل" وطفل آخر "أحمد الخلف"، بالإضافة لشاب في السنة الثانية بالجامعة "مهند الخلف"، و"ابراهيم الحسين" وهو طالب ثانوي، والاسم الأخير الذي تم التعرف عليه هو ياسر المحرب.

هذا فيما قام عناصر من "داعش" قبل أيام قليلة بهدم تمثال "أسد شيران" مقابل الباب الخلفي لحديقة الرشيد وسط المدينة، وهو تمثال يعود تاريخه إلى العهد الآشوري (744–727 ق.م) كان موضوعا مع أسد آخر موضوعة عند بوابات حداتو.

وهذه ليست المرة الأولى التي يقوم بها داعش بتحطيم آثار ومزارات بحجة مخالفتها لشريعة الإسلام، فقد قامت داعش مؤخرا بتحطيم العديد من آثار ومزارات بحجة أنها أوثان تخالف شريعة الإسلام.

هذا فيما أطلق نشطاء قبل فترة حملة كبيرة تحت اسم "الرقة تذبح بصمت" و"أنقذو الرقة" من ممارسات داعش الإرهابية في المدينة.

ولا يبدو أن ثمة نهاية لممارسات التنظيم في المدينة التي أحكم سيطرته عليها بشكل كلي، فخطف المعارضين له، وفرض قوانينه على الناس، وضيق الخناق على السكان، ونفذ عقوبات شديدة القسوة على كل مخالف له، تبدأ بالجلد وتمر بقطع اليد ولا تقف حد الإعدام إذ أنه مؤخراً يتم تنفيذ الصلب علناً في ساحات الرقة العامة.

وفي حادثة سابقة قام داعش قبل شهر تقريباً بقتل شاب وصلبه في المدينة، وهو ما وصفه نشطاء حينها بأنه يذكر بأيام الاجتياح المغولي لسوريا أو أكثر.

الأسايش تعتقل عضوين من ائتلاف شباب سوا في الحسكة

اعتقلت قوات الأسايش، الذراع الأمنية لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD، بعد ظهر يوم الأحدالفائت، عضوي ائتلاف شباب سوا: محمد أسامة محمد صالح أحمد، ومحمد سليم فارس سليمان، في مدينة الدرباسية بمحافظة الحسكة.

وقد جاء اعتقال محمد أسامة ومحمد سليم، من قبل دورية مؤلفة من ثلاث سيارات تابعة لقوات الأسايش، داهمت منزل أحد أقارب المعتقل محمد أسامة بمدينة الدرباسية، حيث كان يتواجد المعتقل مع زميله داخل المنزل.

ويأتي اعتقالهم، بعد طلب محمد سليم سليمان، المساعدة من الصحفي محمد محمود بشار، مراسل قناة روداوو، للتدخل لدى قوات الأسايش، بغية الإفراج عن باري عبداللطيف عضو بفريق بدائل، اعتقل مباشرة بعد دخوله الأراضي السورية من الحدود التركية، من معبر مدينة الدرباسية، حيث كان يقصد زيارة مدينة قامشلو، بغية التواصل مع نشطاء مدنيين للتشبيك والاطلاع على العمل المدني في المدينة، ولإقامة دورات وورش تدريبية، وكان من المقرر أن يلتقي بعضو ائتلاف شباب سوا محمد اسامة للشأن ذاته، لكن محاولة محمد بشار باءت بالفشل، وأدت إلى اعتقاله من قبل قوات الأسايش بمدينة الدرباسية.

وتوجه عضوي ائتلاف شباب سوا، بعد ظهر أمس إلى مدينة الدرباسية، لمراجعة مركز الأسايش، بغية التأكيد لهم، بعدم وجود أي صلة للصحفي محمد محمود بشار بدخول عضو فريق بدائل من معبر الدرباسية إلى الأراضي السورية، بينما كان مجرد وسيط للإفراج عنه، وعلى إثر ذلك توجه ثلاثة عناصر من قوات الأسايش إلى المنزل المتواجد فيه عضوي سوا بغية التحقيق معهم، وبعد الانتهاء من ذلك ومغادرتهم للمنزل، داهمت قوات الأسايش المنزل، لتعتقل محمد أسامة ومحمد سليم على الفور، وليتم الإفراج عن الصحفي محمد محمود بشار.

يذكر، أن محمد أسامة محمد صالح احمد، من مواليد الحسكة – القامشلي 1981، متزوج، خريج المعهد المتوسط التجاري بجامعة حلب عام 2001، مقيم في مدينة القامشلي، حي الكورنيش، عضو في ائتلاف شباب سوا، عضو مؤسس للمبادرة الشعبية لحماية السلم الأهلي "أبناء القامشلي"، مدير بيت مانديلا.

أما محمد سليم فارس سليمان، من مواليد الحسكة– القامشلي 1984، عازب، طالب في كلية الآداب بجامعة دمشق، قسم اللغة الفرنسية، السنة الرابعة، مقيم في مدينة القامشلي، حي الكورنيش، عضو في ائتلاف شباب سوا.

يأتي ذلك، بالتزامن مع أقدام مجموعة مسلحة باختطاف كل من الإعلامي بيشوا بهلوي مراسل قناة روداوو، ورودي إبراهيم مراسل قناة أورينت، وذلك في مدينة قامشلو، وطردهم إلى إقليم كردستان العراق، من قبل مجموعة مسلحة أطلقت على نفسها مؤسسة عوائل شهداء YPG. وبدوره، نفى اتحاد الإعلام الحر عن وجود أي دور لمؤسسات الإدارة الذاتية باختطافهم ونفيهم إلى الإقليم.

وتجدر الإشارة، إلى أن أعضاء ائتلاف شباب سوا، تعرضوا لجملة من المضايقات والاعتقالات من قبل المؤسسات التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD، حيث اعتقل عضو الائتلاف الصحفي نوبار فرحان إسماعيل من قبل قوات الأسايش بتاريخ 22 آب/ أغسطس 2013 في مدينة القامشلي، إلى جانب الاعتداء على عضو الائتلاف الصحفي فرهاد احمه، من قبل أنصار الـ PYD، أثناء تغطيته الإعلامية لمظاهرة تضامنية مع مدينة عامودا في 29 حزيران/يونيو 2013، بمدينة القامشلي. كلنا شركاء.

صحيفة الوطن تتهم أردوغان بالرغبة في السيطرة على قلعة حلب

قالت صحيفة "الوطن" الناطقة باسم النظام في سوريا إن مصدراً مقرباً من الجبهة الإسلامية أكد لها أن "استخبارات رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان وضعت نصب أعينها سيطرة ميليشياتها على قلعة حلب التاريخية إثر فشلها في تحقيق أي مكاسب على جبهات الشهباء المختلفة".

وأكد المصدر بحسب الصحيفة أن "الهدف من العملية الجديدة رفع معنويات المجموعات المسلحة التي تلقت ضربات موجعة من الجيش وأخفقت في تنفيذ خطة السيطرة على أحياء حلب الغربية لإخراجها من الانتخابات الرئاسية بعد أن عهدت غرفة عمليات أنطاكيا بالتنفيذ لغرفة عمليات أهل الشام".

وأشارت الصحيفة ضمن تخريفاتها إلى أن "غرفة عمليات أهل الشام تخوض المعارك بالنيابة عن غرفة عمليات أنطاكيا، ويقودها جبهة النصرة والجبهة الإسلامية ولواء التوحيد الممول من مخابرات أردوغان".

أما عن التقدم الذي أحرزه جيش النظام في حلب، فإن الصحيفة كانت تقصد خساراته المتوالية في الليرمون والراموسة وغربي الزهراء والمخابرات الجوية وخناصر وحلب القديمة !.

تركيا تعزز حراسة ضريح سليمان شاه بتنسيق مع المجموعات المقاتلة في المنطقة

لم تتمكن الحكومة التركية من إنجاز عملية تبديل جنود الحراسة المكلفين حماية ضريح سليمان شاه، جد مؤسس الإمبراطورية العثمانية في محافظة حلب السورية، إلا بمساعدة عناصر من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (بي واي دي)، الذي أمن دخول قوة تركيا مكونة من 300 جندي و12 مركبة عسكرية وست دبابات إلى الأراضي السورية من منطقة عين العرب، ويرافق بعضها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش" القوة حتى وصولها إلى الضريح الذي يقع قرب منطقة منبج المحاذية للحدود التركية، بحسب صحيفة الشرق الأوسط..

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان قد أعلن أخيرا، أن هذه القوة ستدعم وتعزز الوحدة التركية الموجودة أصلا داخل الضريح وتساعدها على حمايته، مؤكدا أن الضريح يشكل أهمية رمزية كبيرة بالنسبة لتركيا.

وبحسب القيادي الميداني المعارض في ريف حلب، منذر سلال، فإن تنسيق الحكومة التركية مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ليس جديدا، مؤكدا لصحيفة " الشرق الأوسط" أنه قبل ثلاثة أشهر أمن "داعش" دخول قوة تركيا لتبديل عناصر حماية ضريح (سليمان شاه)، مشترطا آنذاك على الجانب التركي الحصول على بعض الأسلحة وإنزال العلم التركي المرفوع عن الضريح، وهو ما حصل بالفعل.

وتخصص الحكومة التركية نحو 25 جنديا لحماية الضريح، وتبدلهم كل ثلاثة أشهر. وتعد الأرض التي تضم الضريح ذات سيادة تركية بموجب معاهدة أبرمت عام 1920 مع فرنسا خلال فترة الانتداب على سوريا.

ولا يصل التعاون بين الأتراك وتنظيم "داعش" إلى مستوى الدعم، بحسب ما يؤكد الصلال، لافتا إلى وجود اتصالات استخباراتية هدفها تمرير بعض المسائل اللوجيستية، لا سيما في المناطق الخاضعة لسلطة التنظيم.

وكان ناشطون بثوا شريط فيديو يؤكد وصول رتل عسكري تركي إلى ضريح سليمان شاه، في حين تداولت بعض المواقع الإخبارية المعارضة أنباء عن تعرضه لاعتراض وإطلاق نار من قبل "داعش".. الأمر الذي نفته الحكومة التركية رسميا عبر قائد القوات البرية، خلوصي آقار، الذي نقلت عنه وكالة الأناضول التركية تأكيده أن إرسال تلك القافلة جاء لتعزيز قوات الحماية الموجودة هناك واستبدال الحراسات السابقة بأخرى جديدة، عادا ذلك روتينيا ومخططا له من قبل وليس هناك أي طارئ.

وتشير خريطة مسار الرتل التركي إلى دخوله إلى سوريا عبر منطقة عين العرب الحدودية، والتي تخضع لسيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي سمح للرتل بالمرور من أراضي سيطرته من دون أن يعترضه، بحسب المتحدث باسم وحدات حماية الشعب الكردي ريتور خليل، مشيرا إلى أن كوباني (عين العرب) جزء من أراضي الإدارة الذاتية الكردية، ووصلت أوامر من القيادة السياسية بالسماح للرتل التركي بالمرور بموجب اتفاق سابق بين الإدارة الذاتية والأتراك. وأوضح خليل أن تنظيم " داعش" تسلم حماية الرتل التركي بعد عبوره من المناطق الكردية.

وكان مركز حلب الإعلامي أكد أن عناصر من "داعش" رافقوا رتلا للجيش التركي قرب ضريح سليمان شاه في ريف منبج، خلال عودته إلى تركيا، نافيا الأنباء التي تحدثت عن سيطرة "داعش" على الرتل، ومشيرا إلى أن عناصر من الدولة رافقوا الرتل من أجل تأمين حمايته، الأمر الذي دعا البعض للاعتقاد أن "داعش" سيطرت على الرتل.

وأضاف المصدر ذاته، أن الرتل المؤلف من عدة آليات ودبابات من منطقة عين العرب، وصل إلى ضريح سليمان شاه، حيث جرى تبديل نوبات الحراسة فيه، وعند خروج الرتل من الضريح رافقته سيارتان لتنظيم " داعش" وأمنوا خروجه من معبر جرابلس الذي يسيطر عليه التنظيم.

وسبق لتنظيم "داعش" أن هدد قبل أشهر بهدم الضريح الذي يتنافى مع معتقداته المتشددة، مما دفع وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو آنذاك إلى التأكيد أن بلاده لن تتردد في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للدفاع عن الضريح، مشيرا إلى أن الجنود الأتراك المولجين حماية الضريح (عددهم 25) وضعوا في حالة استنفار شديد بعد التهديد.

كما ورد ذكر الضريح في أحد التسجيلات المسربة التي شكلت فضيحة لرئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان قبل الانتخابات البلدية الأخيرة. وتناول ذلك التسجيل حديثا

بين مسؤولين أتراك ينوون استغلال حجة حماية ضريح جد مؤسس السلطنة العثمانية في سوريا بهدف التدخل عسكريا.

هذا ويعد سليمان شاه ابن قتلمش ووالد أرطغل الذي هو والد عثمان الأول، مؤسس الدولة العثمانية سنة 1299. وبحسب الروايات التاريخية فإنه غرق في نهر الفرات في القرن الـ13، فتوجه أتباعه بعد أن أقاموا ضريحا له إلى الشمال، حيث أسسوا الإمبراطورية العثمانية. وفي سنة 1973 كادت مياه نهر الفرات أن تغمر الضريح مما استدعى إجراء مفاوضات تركية سورية أفضت إلى نقله إلى منطقة على بعد 25 كيلومترا من تركيا. وتتولى كتيبة من الجيش التركية تتمركز قرب الحدود السورية تبديل الوحدات التي تحرس الضريح.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تتهم النظام بتدمير حلب بـ1940 برميلا متفجرا

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن القوات التابعة لنظام بشار الأسد ألقت نحو 1940 برميلا متفجرا على الأجزاء الخاضعة للمعارضة في مدينة حلب منذ بدء ما وصفته حملتها البربرية العشوائية على المدينة قبل نحو 5 أشهر، ما أسفر عن تدمير ثلث المدينة تقريبا، ومقتل ألفين و508 من أبنائها، 38% منهم نساء وأطفال.

وفي تقرير للشبكة صدر يوم أمس الثلاثاء، أوضحت أن الحملة التي بدأت في 23 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، أودت حتى 26 نيسان/ أبريل الجاري، بحياة 19 مقاتلا فقط من معارضي النظام، أي أنهم يمثلون أقل من 1% من إجمالي القتلى، ونعتقد أن هؤلاء المقاتلين قتلوا على سبيل المصادفة.

وكشفت الشبكة، التي تصف نفسها بأنها مستقلة، إلى أن من بين القتلى 635 طفلا، و292 امرأة مشكلين نسبة 38% من إجمالي القتلى، مما يشير إلى تعمد استهداف المدنيين، حيث تسببت عمليات القصف هذه بتشريد أكثر من 220 ألف سوري، تحولوا إلى نازحين أو لاجئين، بعد أن دمر القصف ثلث المدينة، بحسب ما نقلت وكالة "الأناضول".

من ناحية أخرى، أشارت الشبكة إلى أنه على الرغم من صدور قرار مجلس الأمن الدولي 2139، الذي يهدف إلى إدخال مساعدات إغاثية ويدعو إلى إيقاف عمليات القصف العشوائية وخاصة بالبراميل المتفجرة بعد 3 أشهر من بدء الحملة، إلا أن النظام لم يلتزم بذلك على الإطلاق، ولم تتغير وتيرة القصف والقتل بين ما قبل صدور القرار وما بعده.

وينص القرار الأممي 2139 الصادر في 22 شباط/ فبراير الماضي على التوقف الفوري عن كافة الهجمات على المدنيين، ووضع حد للاستخدام العشوائي عديم التمييز للأسلحة في المناطق المأهولة، بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام القنابل البرميلية.

أسرة الأب باولو تطلق نداءا للإفراج عنه

قالت وكالة "آكي" الإيطالية إن أسرة الأب باولو دالوليو أطلقت نداء إلى " خاطفيه لإعطائه فرصة العودة إلى حريته وأحبائه"، مطالبة "جميع المؤسسات مواصلة العمل في هذا السياق" أيضا.

وكان الكاهن اليسوعي قد اختطف بالرقة شمال سوريا في نهاية تموز/يوليو العام الماضي، وقد أطلقت أسرته النداء تزامنا مع مرور تسعة أشهر على اختطافه، وقد أعلنت مصادر بالمعارضة السورية مؤخرا أن الأب دالوليو "على قيد الحياة"، يحتجزه أصوليون من الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام، داعش

ولقد أعلنت وحدة الأزمات التابعة لوزارة الخارجية الإيطالية، أنها "تتابع قضية الأب دالوليو بأقصى قدر من التحفظ"، وقد ذكرت مصادر " قريبة من المفاوضات الجارية" لتحريره أن "هناك اتصالات منذ شهور على مستويات مختلفة داخل سوريا وخارجها" من أجل إطلاق سراحه.

انطلاق حملة شهيد الظل لتوثيق شهداء اليرموك

أطلقت مجموعة من ناشطي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بسوريا حملة " شهيد الظل" لتوثيق شهداء المخيم الذين قضوا خلال الثورة السورية، سواء في معتقلات النظام تحت التعذيب أو أثناء الاقتحامات وحملات التمشيط والاعتقال.

واختار القائمون على الحملة، إلى جانب كل ظل من الظلال المرسومة، كتابة عبارة كان يردّدها الشهيد، كنوع من التذكير به وبمصيره،

ومثالاً لذلك الشهيد الناشط حسان حسان، ظهر في فيلم وثائقي بعنوان "شباب اليرموك"، عرضته قناة " العربية"، وصُوّر في مخيم اليرموك في الفترة التي شهدت انطلاق التظاهرات المناهضة لنظام بشار الأسد قبل ثلاث سنوات.

ووجدت مجموعة من الناشطين، بهذه الطريقة المبتكرة، أسلوب للتعبير عن الوفاء لمجموعة من شباب المخيم، عرفت بنشاطها السياسي والاجتماعي والإغاثي خلال الفترة الماضية من عمر الثورة السورية، كما أنها عبرت من خلال ظلال الشهداء التي انتشرت على الجدران في المخيم عن عمق الأثر الذي تركه رحيل هؤلاء الشباب في المكان الذي عاشوا فيه ومارسوا نشاطهم في مساحته الضيقة.

ويعاني الفلسطينيون في بلدهم من ظروف اعتقال لا إنسانية، كذلك في سوريا يعاني الفلسطينيون ما يعانيه السوريون من سجون نظام الأسد ومعتقلاته الوحشية، خصوصًا أن معظم شهداء المخيم، من الشباب الذين استشهدوا على يد قوات النظام أثناء اعتقالهم وخلال جولات التعذيب الوحشي التي تعرضوا لها في فترات اعتقالهم المختلفة.

الجيش الحر حصل على صواريخ تاو الأمريكية بشرط إعادة الفوارغ

نشرت صحيفة " واشنطن بوست" الأمريكية معلومات تؤكد حصول الجيش الحر على صواريخ تاو الأمريكية المضادة للدبابات، بعد تقديمه ضمانات بإعادة الفوارغ لضمان عدم إعادة بيعها أو سرقتها أو وصولها إلى أيدي متشددين.

وبعد الأخذ والرد المستمر منذ أكثر من عامين في أروقة الإدارة الأمريكية حول تزويد الجيش الحر بسلاح نوعي، إلا أن الرد كان يأتي بالرفض دائماً، وخصوصاً بالنسبة للصواريخ المضادة للطائرات.

لكن بعض التغيرات التي لم تعترف الإدارة الأمريكية بها ظهرت مؤخرا، رغم أن حجم تأثيرها على الأرض مازال غير معروف.

فمنذ أسابيع قليلة أعلنت حركة "حزم"، التي تضم تحت لوائها ما يقارب عشرين كتيبة معارضة للأسد وتوصف بشكل عام على أنها معتدلة، أنها حصلت على صواريخ تاو الأمريكية المضادة للدبابات.

الجديد في هذا الخبر أن صحيفة واشنطن بوست نشرت هذه المعلومات وأكدتها نقلا عن الحركة وعن مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى، رغم أن المجلس العسكري كان قد نفى علمه بهذه الصفقة.

قالت الصحيفة إن الحركة قدمت ضمانات للغربيين بألّا تقع هذه الصواريخ بأيدي جماعات متطرفة، كأن تعيد فوارغ الصواريخ التي يتم إطلاقها لضمان عدم إعادة بيعها وحمايتها من السرقة.

تقول واشنطن بوست إن حركة حزم على ما يبدو تحظى بثقة واشنطن التي وصفتها بأنها معتدلة ومتمسكة بمعايير الانضباط العسكري، وتتألف الحركة، بحسب المعلومات المتوفرة، من نحو خمسة آلاف مقاتل.

صواريخ تاو التي أرسلتها واشنطن للثوار، بحسب الصحيفة، قديمة الطراز وتعود إلى عشرين سنة ماضية، إلا أنها بحسب خبراء عسكريين أفضل من مثيلاتها الفرنسية والروسية المتوفرة لدى جماعات معارضة أخرى، بما فيها ما يمتلكه نظام الأسد.

وعلى ما يبدو فإن الخطوة الأمريكية تأتي في إطار دعم تشكيلات نظامية بعيدة عن الفوضى العارمة التي تعيشها فصائل المعارضة المسلحة.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 422 الأربعاء 2014/4/30